

استياء أصوليون مصريون من انتحال اسم القمري (2003-05-19 09:16)

تخوف اصوليون مصريون من دعوات اصولي مغربي على الانترنت، يتخذ اسم ضابط المدرعات المصري عصام القمري كنية له، لتلقي التدريب العسكري وتعلم صناعة المتفجرات، والمشاركة في دورات للإعداد البدني والتثقيف الشرعي. وعصام القمري هو قيادي جماعة الجهاد المصرية المحظورة، كان ضابطا في القوات المسلحة المصرية، قتل في عام 1988 بعد مواجهة مسلحة مع السلطات المصرية على اثر نجاحه في الهروب من محبسه بسجن طرة. وخصص له ايمن الظواهري زعيم الجهاد الحليف الاول لابن لادن فصلا خاصا في كتابه فرسان تحت راية النبي ويشرف الاصولي المغربي على موقع اسمه «صدى الجهاد وفيه عدد من المنتديات الجهادية، منها منتدى العمليات الخاصة والجهاد الميداني، ومنتدى التدريب العسكري»، وآخر يحمل اسم الامن والاستخبارات، ونجوم في سماء القاعدة، ومنتدى الظواهري، والاخير فيه آخر مؤلفات زعيم الجهاد المصري، وهو كتاب الولاء والبراء، ودعوة الظواهري الى مواصلة العمليات ضد الامريكيين، وهي رسالة الكترونية ارسلها الى منتصر الزيات محامي الاصوليين في مصر. وفي الموقع الاصولي منتدى يحمل اسم ابو قتادة الفلسطيني الزعيم الروحي لـ القاعدة في اوروبا المحتجز في سجن بيل مارش بجنوب شرقي لندن، بموجب قانون «الاحتجاز دون ادلة» الذي اقره وزير الداخلية البريطاني العام الماضي. وفي الموقع قصيدة طويلة يشيد فيها ابو قتادة باسامة بن لادن. ومن ابرز الدراسات الموجودة على موقع «صدى الجهاد، كتبها سالم الرحال وهو فلسطيني الاصل المؤسس الاول لـ الجهاد المصرية، وعنوانها «مذكرات داعية ومعالم على طريق الجهاد ويقول اسلامي مصري محسوب على الجماعة الاسلامية طلب عدم الكشف عن اسمه، ان دعوات الاصولي المغربي للاعداد والتدريب تحت راية النبي تثير الخوف من المجهول، مشيرا الى ان الاصولي المغربي يقيم في المغرب، ويدعو الاسلاميين الى الدخول معه في مناقشات، وتسجيل اسمائهم وفي منندياته الاصولية التي لم تتعرض للضرب او الاغلاق مثل باقي المواقع الاصولية وقال ان الاصولي المغربي يكتب في المنتديات والمواقع الاصولية باستخدام اكثر من «كنية» منها ارهابي عاشق لابن لادن واحيانا اخرى الظواهري» وصاعقة الجهاد وقال ان الاسلام يدفع الان الفاتورة كاملة على يد هؤلاء الانتحاريين الذين روعوا الامنين في الدار البيضاء وقبلها في العاصمة السعودية

**ووصف العميات الانتحارية بانها «اجرام» في حق الاسلام
والمسلمين، لدفع السلطات الاميركية لتتدخل في شؤون
الدول الاسلامية,من جهته تساءل الاسلامي المصري هاني
السباعي مدير مركز «المقريزي» للدراسات التاريخية في
لندن، عن الاسباب التي دفعت اصوليا مغربيا الى التكني
«برموز واسماء معروفة في الحركة الجهادية المصرية**